

افتتحت أفغانستان اليوم الخميس أول مقهى للإنترنت للنساء فقط بهدف منح النساء فرصة للتواصل مع العالم دون أن يتعرضن للتحرش اللفظي أو الجسدي، وتجنباً لنظرات الرجال غير المرغوبة.

وتدفقت أفواج من الشابات المحجبات على المقهى الصغير الكائن بأحد الشوارع الهادئة في كابول في اليوم العالمي للمرأة في بلد لا تزال النساء فيه تواجهن صراعات هائلة حتى برغم الإطاحة بنظام طالبان قبل أكثر من عشر سنوات.

وقالت الطالبة عليمه مرادي (25 عاما) وهي عضوة في جماعة "نساء شابات من أجل التغيير" والتي أقامت المقهى "أردنا حماية النساء من الشعور بالخوف وإيجاد مكان آمن للنساء لاستخدام الإنترنت".

ويحمل المقهى المتواضع الذي طليت جدرانها بألوان زاهية عليها صور طيور وشعارا موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وياهو، واسم سحر جول وهي فتاة أفغانية (15 عاما) تعرضت للتعذيب الوحشي على أيدي عائلة زوجها لإرغامها على العمل عاهرة.

وقال محمد جواد علي زاده (29 عاما) الذي أشرف على إنشاء المقهى "هناك كثيرات أمثال سحر جول في أفغانستان، هناك نساء يتعرضن للعنف يوميا".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/03/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com